

الصواعق المحرقة

إلى قولهم إن عمر B ه قاد عليا بحمائل سيفه وحصر فاطمة فهايت فأسقطت ولدا اسمه المحسن فقصدوا بهذه الفرية القبيحة والغباوة التي أورثتهم العار والبوار والفضيحة إيفار الصدور على عمر B ه ولم يبالوا بما يترتب على ذلك من نسبة علي B ه إلى الذل والعجز والخور بل ونسبة جميع بني هاشم وهم أهل النخوة والنجدة والأنفة إلى ذلك العار اللاحق بهم الذي لا أقبح منه عليهم بل ونسبة جميع الصحابة B ه إلى ذلك وكيف يسع من له أدنى ذوق أن ينسبهم إلى ذلك مع ما استفاض وتواتر عنهم من غيرتهم لنبيهم وشدة غضبهم عند انتهاك حرما ته حتى قاتلوا وقتلوا الآباء والأبناء في طلب مرضا ته ولا يتوهم إلحاق أدنى نقص أو سكوت على باطل بهؤلاء العصاة الكمل الذين طهرهم ا ه من كل رجس ودنس ونقص على لسان نبيه في الكتاب والسنة كما قدمته في المقدمة الأولى أول الكتاب بواسطة صحبتهم له وموته وهو عنهم راض وصدقهم في محبته واتباعه إلا عبدا أضله ا ه وخذله ولعنه فباء منه تعالى بعظيم الخسار والبوار وأحله ا ه تعالى نار جهنم وبئس القرار نسأل ا ه السلامة في الدين آمين